على الحقيقة لا عدل يراد به — فذاك قول ركيك غير معتدل
ثم المقام يرفيه الله يعلمها — صدق بما جاء تسلك اعدل السبل
ثقل موازين من يرجوك تثقلها — بالفضل منك ولا تحوجه من عمل

فصل في الصراط

وليعبر بعد ما تلقاه من خطر — على الصراط جميع الخلق من وجل
كالريح ثم كلمح البرق سابقة — او سرعة الخيل سبقا ثم ذي مهل
ولا حالة في هذا فتنكره — فالطير تبصره في الجو لم يمل
قل كيف احوالنا حين الجواز على — ادق من شعر او صارم البطل
اذ لا يثبت الا كل ذي قدم — على الصراط صراط الحق لم يزل
فالله نسله في نيل النجاة به — فالخوف من زلل من سابق الزلل

فصل في الحوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

قد اتى المصطفى حوض له عظم — من خير من آتاه الله للرسل
لا شك فيه كما صح الحديث به — من صدق وعد فيسقى كل ذي عمل
اصفى بياضا من الالبان اجمعها — من اعذب الماء بل احلى من العسل
فلترويننا منه يا مولاي من ظما — قد انضج القلب والاكباد من غلل
يذاد عنه اناس لا خلاف لهم — قد قلبوا الدين بالتغيير للبدل
والحوض من بعد لا قبل الصراط اتى — وقيل بعد وقيل اثنان فاسأل

فصل في شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

ان الشفاعة للمختار سيدنا — كي ينقذ الخلق من هول ومن وجل
قد ردها الرسل في ذاك المقام له — فحاز فضل مقام القرب منه علي
وللرسول شفاعات واخرها — لكل عاص سوى نار الجحيم صلي
وبالخلود لهم قد قال ملحدة — اذ لم يمت تائبا بل مات ذا زلل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)